ملحق

ملحق العدد ٥٢٦٠
خاص بالحفلة السنوية
لمنسقية القوات في زحلة

زحلة الفتاة

فطر سعيد

احتفلت الطوائف الاسلامية الكريمة بعيد الفطر السعيد أيام الخميس ٨ والجمعة ٩ والسبت ١٠ آب الجاري ختاماً لشهر رمضان شهر الصوم الفضيل.

وإننا إذ ننتهز هذه المناسبة الكريمة نتقدم من سائر إخواننا المسلمين بأحر التهاني سائلين الله أن يعيد هذا العيد عليهم باليمن والإقبال.

ملحق العدد ٥٢٦٠ في ١٠ آب ٢٠١٣ — ZAHLE AL FATAT Supplément No 5260 le 10/08/2013

حشد كبير في العشاء السنوي لمنسقية القوات اللبنانية بزحلة

ابو خاطر: مع السيادة لا معنى لأي سلاحٍ خارج إطار الجيش اللبناني

أحيت منسقية زحلة في حزب القوات اللبنانية عشاءها السنوي في مطعم مجمع «التلال» – كسارة في حضور رئيس كتلة نواب زحلة النائب طوني أبو خاطر ممثلاً رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، النواب: أمين وهبه، جمال الجراح، عاصم عراجي، انطوان سعد، ايلي ماروني وشانت جنجنيان، والوزراء السابقين: جو سركيس وسليم وردة، راعي أبرشية زحلة الموارنة المطران منصور حبيقة، رئيس أساقفة الفرزل وزحلة وسائر البقاع لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك السابق المطران أندريه حداد، راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش ممثلاً بالأب طوني رزق، رئيس الرهبنة الباسيلية الشويرية الاب ايلي معلوف ممثلاً بالأب سابا سعد، أمين عام حزب القوات د. فادي سعد، مستشار رئيس الحزب العميد وهبة قاطيشا، القيادي عماد واكيم، عضو الهيئة التنفيذية ادي ابي اللمع، رؤساء بلديات ومخاتير المنطقة، وحشد حزبي وفعاليات اقتصادية واجتماعية زحليّة.

وتخلل العشاء اتصال هاتفي من رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع قال فيه: «لا تخافوا طالما إيماننا قوي وإرادتنا صلبة». وكانت عريفة الحفل السيدة رانيا نصّار. وقد قدم الفنان بول مبارك أغنية خاصة للقوات اللبنانية من تأليفه وتلحينه.

من مشاهد حفلة عشاء «القوات اللبنانية» في مجمع التلال – زحلة [تصوير ألدو أيوب]

زحلة كانت دائماً للبنان

وكان النائب طوني أبو خاطر قد ألقى كلمة خطيرة وجامعة لاقت كل استحسان وقد أكّد فيها «أن زحلة لم تكن يوماً لذاتها، بل دائماً للبنان، وبقدر ما تكون زحلة لبنانية بقدر ما تتجلى هويتها وتبرز خصوصيتها الزحلية الحقيقية. وهذا ما أثبتته يقظات هذه المدينة، واتنفاضاتها الوطنية يوم كانت الأخطار تحدق بالوطن، فانتصارات زحلة كانت تصب دائماً في مصلحة لبنان، وكما أن وجود لبنان يترسخ ويتأكد بمقدار ما يلتزم برسالته العالمية، كذلك تتحرر زحلة وتتوحد وتنتصر بمقدار ما تلتزم بدورها اللبناني، كما أن القوات اللبنانية لا تكتشف أصالتها ودورها الحقيقي إلاّ بمقدار ما تدرك وتحترم الأصالة الزحليّة والثوابت الزحليّة التي تشكل المنطقة القاعدة لقيام لبنان الوطن، ألم يقل الحكيم يوماً «إذا أردت أن تكون قواتياً فعليك أن تكون زحلياً أولاً»؟ ومن هذه المبادئ إنطلقت مبادرتنا الزحلية التي لا تستكمل ذاتها إلا في خطوات لاحقة مع الحلفاء، مع الجوار البقّاعي، وصولاً إلى كامل الجغرافيا اللبنانية».

وقال إن «إيماننا بزحلة ودورها نابعٌ من (البقية في صفحة II)

جعجع: «لا تخافوا شيئاً: لا خوف على زحلة ولا على لبنان؟؟»

توجه رئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الى اهالي زحلة والبقاع الأوسط بالقول: «لا تخافوا شيئاً ولا يهمكم شيء، طالما إيماننا قوي ولا يتزعزع، طالما إرادتنا صلبة (البقية في صفحة II)

إيماننا بلبنان، باستقلاله وسيادته، ومع السيادة لا معنى لأي سلاح خارج إطار الجيش اللبناني، وكل قرارٍ بوجود مثل هذه السلاح هو اغتيالٌ للسيادة اللبنانية، فمع السيادة لا معنى لأية سلطة خارج إطار سلطة الدولة اللبنانية التي يعبر عنها ويدعو إليها فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، والتسليم بأي سلطة أخرى هو طعنةٌ قاتلةٌ للسيادة والإستقلال»...

واشار الى «أننا وسائر حلفائنا في 14 آذار نؤمن بلبنان الوطن، بلبنان أولاً، فلبنان ليس فئة، ليس طائفةً أو مذهباً أو نزعةً في مذهب لا ترى في المذاهب بالذات وفي لبنان الوطن سوى وسيلة لأهداف إقليمية توظف سائر المقدسات الإنسانية والوطنية في سبيل تحقيق مشروع تسلطي أمبراطوري، فلبنان الوطن والكيان ليس هدية يقدم لنزوة حاكم غريب مستبد أمعن ولا يزال في استباحة لبنان ومقدساته، ويعمل اليوم على إبادة شعبه في سبيل احتفاظه بالسلطة».

نتطلع الى وطن الرسالة والديموقراطية

وأضاف «لقد سقطت الأقنعةُ وتعرّى الممثلون وظهروا على حقيقتهم وألوان نزواتهم وأطماعهم، لقد سقطت سائر أساطير المقاومة التي تحولت عن أهدافها الحقيقية خدمةً لأهداف تغتال حقيقة المقاومة، تحولت إلى غزوٍ فئوي لا همّ له سوى الدفاع عن حاكمٍ مستبد لم يعد له من سند سوى العدو الحقيقي للبنان والعرب والمقاومة»، سائلاً «أي مقاومة هي تلك التي تسعى من خلال مشروع هدم منهجي إلى اغتيال سائر مؤسسات الدولة بواسطة إفراغها وتعطيل أدوارها، وصولاً إلى إسقاط الدولة والوطن؟ وأي مقاومة هي تلك التي تسوق أبناء مذهب لبناني أساسي كريم إلى الذبح لإشباع شهوة حاقد متسلط ولخدمة مشروعٍ فقد كل مبررات الوجود والشرعية؟»

وتابع «لقد سقطت سائر الأساطير والإدعاءات التي يحاولون إيهامنا بتصديقها والإلتزام بها من خلال تهم الكفر والخيانة، علماً بأن تصديقها يتطلب منّا تكذيب العقل والمنطق

عريفة الحفل السيدة رانيا نصار.

النائب الدكتور طوني أبو خاطر يلقي كلمته في الحفل.

والضمير، فالكفر كل الكفر في اعتمادها، والخيانة كل الخيانة في القبول بها.»

وختم أبو خاطر «نحن وإياكم أحبائي نتطلع إلى وطن الرسالة، إلى وطن التنمية البشرية والإقتصادية والثقافية على كل صعيد، نسعى إلى لبنان الديمقراطي الذي يكفل لأبنائه سائر الحقوق السياسية والإجتماعية، نسعى إلى لبنان صاحب الدور العربي الريادي والرسالة الإنسانية التي بات العالم كله بحاجةٍ إليها اليوم.»

تنوري: لا للدولة السائبة!

أما منسق منطقة زحلة في القوات اللبنانية ميشال تنوري فقال: «هناك من يعمل جاهداً لتفكيك الدولة والمؤسسات واهماً أن البديل يكمنُ في منظومته الحزبية، وهناك من يغطي هذا المشروع بعزم ونشاط منقسماً في الدافع الى فريقين: الأولُ يعي الأمورَ ويقدّر النتائجَ لكن المالَ والمكتسبات والمناصبَ أرضتهُ وروّضتهُ لأن الوطنَ ومستقبلَ أبنائه ليسا في سلّم أولوياته، أما الثاني فتغيبَ عنهُ الثقافةُ السياسيةُ وتتملّكُ به السّذاجةُ فيصدّقُ الأكاذيبَ ويركب القَطارَ ليسافرَ بعيداً عن دولة أصيلة لا مستقبلَ لأولادنا من دونها.»

واعتَبر أن «الدولة السائبةَ على مدى سنتين وأكثر، سُرِقَت مغانمها واغتُصبت وظائفُها لتُوَزّعَ على فريق معيّنٍ وتُعطى الى جماعات ادّعَت دائماً الحرص على المؤسّسات وجعلت أصحابَ الحقوق يتعرّضونَ الى عمليات ابتزازٍ وكيديّةٍ وتهديدٍ بالخطفِ والقتلِ».

منسق منطقة زحلة في حزب القوات اللبنانية الاستاذ ميشال تنوري.

تتمة ص 1 -

جعجع: «لا تخافوا شيئاً

لا تلوي، طالما عزيمتنا قوية لا تضعف، وطالما سنتمكن من مواجهة كل التحديات».

كلام جعجع جاء عبر اتصال هاتفي خلال العشاء السنوي لمنسقية زحلة في القوات اللبنانية في مطعم التلال – كسارة في حضور رئيس كتلة نواب زحلة النائب طوني أبو خاطر والعديد من نواب زحله والبقاع والرؤساء الروحيين والوزراء السابقين. (راجع أسماء الرسميين في متن النص اللاحق)

وجاء في كلمة جعجع أيضاً: «مساء زحلة، زحلة العائلات السبع والمزارعين السبعة، وارباب العمل السبعة، والاساتذة السبعة، والمحامين السبعة، والاطباء السبعة، مساء الأمهات السبع، ومساء زحلة معجل مكرر من هنا الى السماوات السبع».

ووجّه جعجع تحية الى كل مناطق زحلة، معدداً إياها: حوش الامراء، الكرك، المعلقة، الراسية، مار انطونيوس، حوش الزراعنة، حي السيدة، مار الياس، وادي العرايش، البربارة، الميدان، قاع الريم، الفرزل، تربل، جديتا، المريجات، تعلبايا، تعنايل، كسارة، أبلح، حوش حالا–رياق، قب الياس، مكسة، نيحا، كفرزبد، قوسايا، دير الغزال، رعيت، عين كفرزبد، ومدينة زحلة.

وختم جعجع: «لم أشأ أن تمر هذه السهرة دون أن أتوجه بكلمة صغيرة لكم، فعلى الرغم من كل التطورات والمستجدات، لا تخافوا شيئاً ولا يهمكم شيء، طالما إيماننا قوي ولا يتزعزع، طالما إرادتنا صلبة لا تلوي، طالما عزيمتنا قوية لا تضعف، فطالما سنتمكن من مواجهة كل التحديات، لا خوف على زحلة ولا خوف على لبنان، عاشت زحلة حرة أبيّة شامخة، عاشت القوات اللبنانية زحليّة، بقاعيّة، جنوبيّة، شمالية وجبلية وليحيا لبنان».

حيث لا يجرؤ الآخرون ...

للمرة الأولى حفلة تتجاوز البروتوكولات!

مرة جديدة فعلتها القوات اللبنانية حزب الدفاع عن الحق والتشبث بالحقيقة. ذكّرت القوات ان شعاراتها ليست سلعة استهلاكية للاستقطاب الجماهيري دون مضمون عملي واضح، لقد اطلقت من زحلة صرخة التذكير انها دائماً تلتزم بما تقول وتقدم حيث لا يجرؤ الاخرون.

يوم دق الخطر العسكري على الأبواب هبت القوات للدفاع عن لبنان. ويوم سارت في اتفاق الطائف التزمت وحدها بقرار تسليم السلاح بشكل كامل والانتقال الى المقاومة المدنية وما زالت متشبثة بقرارها وصوابيته رغم كل ما يدور من احداث في المنطقة. ويوم طالبت بالالتزام بقانون فصل السلطات وتقدمت بمشروع الى المجلس النيابي بهذا الخصوص، التزمت بتطبيق ما طالبت به وفصلت بين النيابة والوزارة. وعندما اطلقت شعار «الحل بقيام الدولة الفاعلة» شاركت بالحكم بوزراء التزموا عملياً بهذا المبدأ محصنين بشفافية مثالية رغم اجواء الفساد المتحكمة ونواب التزموا بالدفاع المخلص عن القضية رغم كل ما تعرضوا له من إغراءات ومضايقات.

والآن اطلقت من زحلة تصديها للتمييز بين المواطنين والتزامها بالديموقراطية والقيم الانسانية وذهبت بعيداً في مواجهتها لكل انواع الاقطاع السياسي والاجتماعي ووضعت حداً لممارسة مكتسبة لم تكن ابداً جزءًا من التراث الزحلي فألغت مهزلة ما يسمى بطاولات الشرف المناقضة لكل مبادئ المساواة والقيم الانسانية فطغت على عشائها السنوي عناصر الالفة والمودة والتضامن الاجتماعي مطبقين مبدأ المساواة امام الله والقانون سائرين على خطى الاب الاقدس فرنسيس الكثير الايمان والتواضع والذي جعل السلطة الكنسية اقرب الى رسالتها الفعلية والى الناس.

فليتذكر الجميع ان «القوات اللبنانية» تلتزم دائماً بما تقول وتقدم حيث لا يجرؤ الآخرون. فمبروك للقوات هذا الانجاز الطليعي الجديد الذي انطلق من عرين البطولة والحرية والديموقراطية زحلة.

ا. م.

من مشاهد العشاء السنوي لمنسقية القوات اللبنانية في زحلة

تصوير ألدو أيوب